واقع الإشراف التربوي في برنامج التربية العملية في قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة

Educational Supervision Status in the Program of Practical Education at the Department of Physical Education at Al- Aqsa University in Gaza

عبد العليم فارس

Abdalaleem Fares

قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الجزائر، الجزائر

بريد الكتروني: abdelalimfares@hotmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٥/١٦)، تاريخ القبول: (٢٠١١/٩/٢٧)

ملخص

تناولت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في التربية العملية بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة. وقد طرح البحث استبياناً على ٦٠ طالبا من الذين مروا بهذه التجربة حتى مرحلتها الأخيرة. واشتملت الاستبانة على ٦ محاور تتعلق بأهداف الإشراف التربوي، والأسس التي يقوم عليها، والوسائل والأساليب المتبعة، ودور وواجبات المشرفين وعلاقتهم مع الطلاب المعلمين، ومهام مدير المدرسة المضيفة. وأظهرت النتائج اهتمام المشرفين بإكساب الطلاب المعلمين مهارات التخطيط الجيد، وتوعية الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية، ويلاحظ المشرف النواحي الفنية المتعلقة بأجزاء الدرس. كما أن المشرف يحترم رأي ودور معلمي ومديري المدارس المضيفة، ويراعي مبدأ المرونة في إشرافه، ويوضح كيفية إصلاح الأخطاء للتلاميذ خلال الدرس، بالإضافة إلى أنه يشجع الطلاب المعلمين على أداء النموذج بأنفسهم أمام التلاميذ، ويقوم الطلاب المعلمين دون التأثر بآراء الآخرين. لكن عينة الدراسة أفادت ضعف التدريب على أسس التعليم الجيد، وأن المشرف لا يحدد الاجتماعات بصورة دورية معهم لمناقشة أوجه التقدم والقصور، ولا يحرص على تكوين علاقات إنسانية معهم، ولا يعلمهم بموعد زيارته لهم. وأكدت النتائج عدم الاهتمام بمرحلة المشاهدة، حيث أن المشرفين لا يناقشون الطلاب المعلمين في الملاحظات التي قاموا بتسجيلها أثناء دروس المشاهدة، وبينت النتائج أن مدير المدرسة يتابع مع وكيله حضور الطلاب المعلمين، لكنه لا يخصص مكانا مناسبا لهم عند حضور المشرف من أجل راحتهم وتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم.

Abstract

This study aims at identifying the educational supervision status in the practical education training at the Department of physical education at Al- Aqsa University of Gaza. The study introduced a questionnaire to 60 male students who have experienced the training experience till its final phase. The questionnaire included six domains which were related to the aims of the educational supervision and the bases on which it relies, the teaching aids and the adopted techniques, the role and duties and their relation with the teacher students and the tasks of the hosting school headmaster. The results showed that Educational supervisors do care to provide the teacher students with the proper planning skills while emphasizing to them the importance of the practical education and he respects the points of view of the teachers and the hosting schools headmasters and takes into account the principle of flexibility in his supervision, moreover, he evaluates the teacher students without being influenced by the opinions of others. The study result showed weakness on the basics of good teaching it also showed that educational supervisors do not have scheduled periodical meetings with their student teachers for discussing the positive and negative aspects of the lessons; moreover, Educational Supervisors do not care for building good human relations with their teacher students and do not inform them about the time of their visits. The results also emphasized that educational supervisors pay no attention to the observation phase and they do not discuss the observations they recorded within the lesson with their students. The results also indicated that the headmaster do not allocate a suitable and comfortable place for them when the educational supervisor pays them a visit so as to ease the task of the educational supervisor and the students.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

يلعب الإشراف التربوي دوراً كبيراً في نجاح برامج إعداد معلمي المستقبل، فهو عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما المشرف والآخر هو الطالب المعلم، بما لديه من قدرات واستعدادات، وما يتوفر في البيئة من إمكانات وفرص وكيفية الاستفادة منها. فالإشراف هو جهد يبذل بهدف إثارة اهتمام الطلاب المعلمين، وتوجيه نموهم كأفراد وأعضاء في جماعة ليتمكنوا من فهم وظيفة التعليم وأداء أعمالهم بفاعلية أكثر ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي يعيشون فيه (حجي، ٢٠٠١ ص١٠٣).

وتعتبر كليات التربية هي المؤسسات التربوية المسئولة عن إعداد وتأهيل المعلم، حيث أن الإعداد لمعلم المستقبل يتوقف نجاحه بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه ومستوى ذلك

الإعداد باعتباره حجر الزاوية في صرح البناء التربوي وعصب عملية التعليم، وله الدور المهم في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل لمسايرة ومواكبة العصر واستشراف المستقبل وتوقع تحدياته. (Singer, and Dick, 1998) لذا يجب على هذه الكليات تركيز جهودها على التكامل والتوازن في آن واحد للجوانب الأكاديمية والثقافية في برامجها لإعداد المعلمين مع الجوانب التربوية بشقيها النظري المتمثل في علوم التربية وعلم النفس وطرق التدريس وغيرها من المواد الأخرى، والعملي المعروف بالتربية العملية التي توفر فرصة تطبيق المعارف النظرية بشكل تطبيقي واع ومبدع.

ويرى (Gibbs, 1995) أن المشرف التربوي أثناء فترة التربية العملية يكون على علم وفهم باحتياجات طلابه، هذا بالإضافة إلى أنه الشخص الذي يمكن أن يلجأوا إليه في حل مشكلاتهم التدريسية والتربوية.

والإعداد الجيد للمعلم يسد الفجوة التي قد تكون في المناهج أو في طرق التدريس والتقويم، وبقدر ما يبذل من جهد في أداء رسالته بقدر ما ينهض مجتمعه ووطنه، ويحقق النهضة التربوية المنشودة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب (عليان وآخرون، ٢٠٠٩، ٣١٠). وعليه يرى الباحث أنه من الواجب لضمان نجاح كل فرد يعمل في مجال مهنة التدريس في الميدان التربوي أن يمر بمراحل الإعداد المهني التي تؤهله للعمل في هذا التخصص.

والطالب المعلم خلال فترة التربية العملية يكتسب الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم، كما يكتسب مهارات التدريس الأساسية، ويتعرف على المشكلات التي قد يواجهها وكيفية التعامل معها ومواجهتها مما يساعد على التكيف مع متطلبات مهنة المستقبل بظروفها وبيئاتها المختلفة، وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برنامج الإعداد، حيث يتم من خلالها الربط بين النظرية والتطبيق، واكتساب معلم التربية الرياضية الكفايات المهنية اللازمة و التي ترتبط بأساليب التدريس المختلفة، والقياس والتقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف، والتعامل مع التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية والمجتمع (سعد، ٢٠٠٠، ص١٧). لذلك كان من الضروري الاهتمام بتطوير التربية العملية، من خلال التقويم والمتابعة المستمرة لجميع العناصر المكونة للإشراف التربوي، عبر دراسة واقعها الحالي، بغية تجنب السلبيات التي تظهر في الميدان خلال التطبيق، وتعزيز الإيجابيات، مع مواكبة كل ما هو حديث في هذا المجال.

ويتوقف نجاح عملية التنمية الشاملة سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية على كفاءة مواردها البشرية، وكثيرا ما تفشل التنمية الاقتصادية في الدول عند تحقيق أهدافها بنجاح بسبب عدم كفاءة أداء وممارسات وميول القوي البشرية في تلك الدول، وعليه فإن إعداد المعلم وإكسابه الكفايات اللازمة لقيامه بدوره في المجتمع يتطلب إشرافاً واعياً خلال مراحل إعداده الأكاديمي والمهني .

ويعد مشرف التربية العملية أساس تنمية العملية التعليمية، وبدوره الفعال وما يقوم به لبناء معلم المستقبل المميز الذي يشار إليه بالبنان، والذي يمتلك كفاءات أدائية في مختلف الجوانب منها (التخطيط، التنفيذ، والتقويم)، أي أن معلم المستقبل يمتلك المعارف والاتجاهات والمهارات

الضرورية لأداء مهام كثيرة سيكلف بها على نحو يمكنه إنجازها بأقل جهد ووقت وتكاليف من خلال توجيهات وإرشادات المشرف. ولهذا فالإشراف ليس مجرد إسداء النصح من شخص أكبر سناً وأكثر خبرة إلى شخص أصغر سناً وخبرة، ويلي هذا عملية متعددة الأغراض تحقق في آن واحد لقياس وتقويم التدريس وتوجيهه للأفضل من خلال المراقبة والملاحظة. (بدوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٣٠).

فالإشراف يهتم بالتعرف إلي كفاية الأنشطة التربوية المدرسية وتوجيهها إلى الأفضل، وملاحظة ومراقبة التدريس، وقياس وتقييم كفايته ثم توجيهه وتطويره. وهو طريق التعليم، وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة، والذي حققه المعلم والتلاميذ سواء في الفصل أو خارجه، وبدونه لا نعرف أسباب ما يقابله من توفيق أو صعوبات، وبدونه كذلك لا نستطيع العمل (غانم والسويركي، ٢٠٠٠، ص١٥٨).

ويرى الباحث أن الإشراف التربوي هو عملية تحتاج لمواصفات خاصة جداً، يمتزج فيها قدرة المشرف التربوي على الإقناع، بما لديه من مقومات شخصية وفنية على مستوى عالٍ، وقادر على التقويم بشكل علمي وعادل، بالإضافة إلى دعم الجهة صاحبة الاختصاص وهي الجامعة وكلية التربية على الخصوص، من خلال توفير كل الوسائل الأساسية والضرورية لإنجاح البرنامج لتحقيق أهدافه المرسومة مسبقاً.

ويعتبر نظام العمل في التربية العملية في كليات وأقسام التربية الرياضية بجامعات فلسطين امتدادا للنظام المعمول به في الأردن ومصر، حيث تتكون فترة التربية العملية للطالب أثناء الدراسة من قسمين، الأولى تسمى الفترة المنفصلة وهي عبارة عن دوام الطالب يوم واحد في الأسبوع لفترة تمتد لفصل دراسي، شريطة أن يكون الطالب قد اجتاز عدة مساقات تربوية ضرورية مقررة خلال فترة الدراسة الجامعية، أي أنه بعد اجتياز الطالب عدد ساعات معين ومقررات محددة، يسمح للطالب أن يبدأ فترة التربية العملية المنفصلة خلال فصل دراسي كامل في إحدى المدارس التي تختارها طبقاً لشروط غير محددة غالباً، ويُجهّل طبيعتها، والأسس التي يؤخذ بهاعند اختيار مدرسة أساسية دنيا أو أساسية عليا أو ثانوية. أما الفترة الثانية فهي تسمى الفترة المتصلة وتمتد لفصل دراسي كامل بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، على أن تكون هده الفترة تلي الفترة المنفصلة وبشكل إجباري، وقبل التخرج مباشرة أي بعد اجتياز عدد الساعات المطلوبة في الكلية. وهناك بعض الجامعات تدرّس للطلاب المعلمين مساق تربوي بعنوان التربية العملية، يتم تدريسه بالتوازي مع فترة التربية العملية، وتختلف بعض الجامعات مع هذا النظام في عدد أيام دوام الطالب خلال الأسبوع، وعدد الأسابيع، والساعات المقررة لمساق التربية العملية.

وقد جرت العادة أن يوكل أمر الإشراف على التربية العملية إلى جهة متخصصة داخل كليات وأقسام التربية الرياضية. كأن يكون مثلاً مكتب التربية العملية أو مركز التربية العملية أو وحدة التربية العملية ... الخ. وتقوم هيئة الإشراف على برنامج التربية العملية بأعمال التخطيط والتنظيم والتنفيذ. ويعين أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية، والذي يتمتع بخبرة تدريسية

مناسبة، كمشرف أو مسئول عن التربية العملية. ويكون هذا المشرف هو المسؤول أمام مجلس الكلية عن الإشراف وتسيير وتنفيذ أمور هذا المكتب من الناحيتين الإدارية والفنية.

وتعد الأساليب الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي خلال فترة التربية العملية للطالب المعلم بشقيها المنفصلة والمتصلة أساليب معظمها تقليدية متبعة مند تأسيس قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى، وهي امتداد لما يحصل في برامج الكليات التربوية الأخرى.

ويعتمد الأسلوب التقليدي الممارس من قبل المشرف التربوي على زيارته للطالب زيارتين أو ثلاثة زيارات على الأكثر طوال الفصل سواء في فترة التربية العملية المنفصلة أو المتصلة. يبدأ بعدها المشرف بإعطاء توجيهاته للطالب المعلم بعد الاطلاع على دفاتر تحضيره والخطط المطلوبة منه وباقي العمل الإداري المتعلق بإدارة المدرسة.

ويرى الباحث أن اقتصار عمل المشرف على الزيارة الصفية يؤكد على إسقاط باقي الممارسات الإشرافية الأخرى المطلوبة، وهو ما يعزز الضرورة للتغيير في طريقة عمل العملية الإشرافية بشكل عام والمشرف التربوي بشكل خاص باعتباره العمود الفقري لها.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في مجال التربية العملية لطلبة كلية التربية/قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى بغزة من حيث:
  - مدى تحقق أهداف الإشراف التربوي.
  - الأسس والخطط الموحدة لعمل المشرفين التربويين.
  - واجبات المشرفين التربويين خلال فترة التربية العملية.
  - الأساليب والوسائل المتبعة من المشرفين التربويين.
  - العلاقة بين المشرف والطالب المعلم.
  - الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة المضيفة.

أهمية الدراسة

يهدف هذا البحث دراسة واقع التربية العملية ـ تخصص التربية الرياضية، من جميع الجوانب والعناصر العاملة في التربية العملية، والتركيز على أدوار المشرف باعتباره الركيزة الأساسية لتطوير عملية الإشراف في التربية العملية وأداتها في التطوير. والجدير بالذكر أن الكثير من المشرفين وقفوا عند حدود ما تعلموه خلال دراستهم، ويعتمد البعض على اجتهاده الشخصي في تطوير وتحديث معلوماته وتنمية مستواه المهني. هذا في الوقت الذي تتطلب فيه

مهمة الإشراف على طلبة التربية العملية تحديثا مستمرا بحكم أن ميادين التخصص والإعداد المهني في تطور مستمر مع الزمن. ومع التقدم المذهل في المجال العملي فإنه من الضروري تزويد المشرفين بأحدث ما وصل إليه البحث العلمي والتجريب التربوي في مجال الإشراف.

ومن خلال مراجعة واقع الإشراف التربوي في قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة يتضح أنه بالرغم من أن تخطيط برامج التدريب تعتمد على التكامل بين عمل قسم الإشراف التربوي المنوط بالتخطيط لبرنامج التربية العملية من حيث تحديد أيامه، واختيار المدارس المضيفة، وتوزيع الطلبة على المناطق المختلفة، وانتقاء المشرفين، إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن تلخيصها في تقليدية النظرة في عملية التخطيط لبرنامج الإشراف من حيث صياغة الأهداف، وأساليب الإشراف، والروتينية في التقويم والمتابعة، مع غياب الرؤية التخطيطية الخاصة بتقدير الاحتياجات الإشرافية المستمرة ونوعيتها.

وترجع أهمية هذه الدراسة كونها تهدف إلى وضع اليد على واقع العناصر المهمة والفاعلة والأساسية المكونة للعملية الإشرافية بشكل مباشر، ومدى تحقيق واجباتها خلال تطبيق برنامج التربية العملية، وهي بذلك قد تكون مرشداً لعمل القسم المعني للتربية العملية في وضع إطار منهجي يهتدي به القائمون على شؤون الإشراف في سياستهم الإشرافية بما يتلاءم وأهداف برامج التدريب العملي، وهي على حد علم الباحث الدراسة الأولى التي تهتم بموضوع التربية العملية في تخصص التربية الرياضية في محافظات غزة.

إن دراسة الواقع العملي والفعلي الممارس في التربية العملية في ضوء المعطيات الحالية، يمكن أن يساعد ويسهم في تنفيذ التربية العملية بصورة أحسن بعد الاطلاع على النتائج الواردة من الميدان، وهو بذلك قد يرشد كليات التربية والأقسام المعنية بشؤون التربية العملية، لتضع قضية الإشراف في بؤرة الاهتمام، مما يساعد على أن تكون العملية الإشرافية أكثر فعالية، وتحقق أهدافها المرجوة، مما يجعل فترة التربية العملية ذات قيمة مؤثرة.

مشكلة الدراسة

إن التنمية البشرية هدف ومطلب لرقي المجتمع على الصعيدين المحلي والعالمي، خاصة في ظل التغير السريع والمذهل لكافة مناحي الحياة، والذي طال المجال التربوي مثلما طال باقي المجالات. من هنا كان لزاماً علينا الاهتمام بقضية إعداد المعلم، الذي يعتبر المسئول الأول عن تربية أجيال تربية تتناسب مع تغيرات العصر الذي نعيش فيه، عملاً بالمقولة "علموا أولادكم لزمان غير زمانكم".

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله مشرفاً للتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم بغزة، ثم مشرفاً على طلاب التربية العملية بالجامعات الفلسطينية المختلفة، وبعد الاحتكاك المباشر مع فئة معلمي التربية الرياضية الجدد الخريجين من جامعاتنا ومعاهدنا، وكذلك مع الطلاب المعلمين خلال تواجدهم بالمدارس في فترة التربية العملية المطلوبة، أن هناك قصورا واضحا وتقليدياً في الأداء لبعض جوانب العملية الإشرافية خلال فترة التربية العملية، والذي انعكس بدوره على

مستوى عملية الإشراف ومخرجاتها، وبالتالي على مستوى أداء الطلاب المعلمين، مما دفع بالباحث إلى إجراء هذا البحث و دراسة واقع عناصر الإشراف التربوي، وذلك للكشف عن:

واجبات المشرفين التربويين خلال فترة التربية العملية، والأساليب التي يستخدمونها، ومدى التزامهم بأسس الإشراف التربوي، وعلاقتهم بالطلاب المعلمين، بالإضافة إلى واجبات ودور مدير المدرسة المضيفة.

ولكي يتم تلافي هذا القصور ينبغي أن تكون هناك رؤية واضحة وموحدة للإشراف التربوي خاصة في مجال التربية الرياضية، وتدريب الطلاب المعلمين من أجل إكسابهم الكفايات الأساسية اللازم توافرها فيهم.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الإشراف في التربية العملية لطلبة التربية الرياضية في كلية التربية/قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى تحقق أهداف الإشراف التربوي في التربية العملية لطلبة قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى؟
٢. ما الأسس التي يقوم عليها نظام الإشراف التربوي في التربية العملية؟
٣. ما وسائل وأساليب الإشراف المتبعة في التربية العملية؟
٤. ما طبيعة العلاقة بين المشرفين والطلاب المعلمين؟
٥. ما دور وواجبات المشرف في التربية العملية(قبل، وأثناء، وفي نهاية التربية العملية)؟
٦. ما مهام مدير المدرسة المضيفة؟

مصطلحات الدراسة

الإشراف التربوي: هو نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ويساعد في النمو المهني للطالب المعلم (اللقاني والجمل، ٢٠٠٠، ص١٣).

التربية العملية: "هي بدء انخراط طلاب المستويات قبل النهائية بالكليات التربوية في تدريب ميداني حي بالمدارس على مهنة التدريس، من خلال معايشة الطالب للواقع التعليمي بالمدرسة" مما يكفل له التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي يرجى منه القيام بها في المستقبل (طعيمة، رشدي. ٢٠٠٦: ص١٠٤).

المشرف على التربية العملية: هو الشخص الخبير أو المتخصص التربوي الذي يشرف ويوجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية (الكرداني والسائح، ٢٠٠٧، ص٤٠).

المعلم المتعاون: هو المعلم الأساسي للفصل، والذي يقوم بتخصيص جدولاً دراسياً من حصصه الأساسية للطالب المعلم، ويطلق مصطلح المعلم المتعاون على المعلم الأساسي في المدرسة عندما يقوم بالتعاون مع مشرف الكلية بعملية الإشراف على الطالب المعلم خلال فترة تدريبه (تعريف إجرائي).

المدرسة المضيفة: هي المدرسة التي يقضي فيها الطلاب المعلمين فترة التربية العملية بالتنسيق مع الكليات التربوية التي يدرسون فيها (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة

اهتمت الكثير من الدراسات بدراسة الواقع الذي يجري فيه تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة، من أجل القيام إما بعمل أدوات تقويم مناسبة لمراحل التربية العملية، أو الرصد بدقة لبعض السلبيات الناتجة في الميدان عند التطبيق لكي يتم تلافيها في المستقبل، والعمل على تكامل أدوار وواجبات جميع الأطراف المشاركة في العملية الإشرافية، من أجل الوصول للتطبيق الناجح لما تعلمه الطلاب نظريا خلال دراستهم. وقد حرص الباحث أن تكون الدراسات السابقة مرتبطة بنفس الموضوع وفي بيئات مختلفة، من أجل الاستفادة منها بشكل كبير. وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدوريات العلمية والأبحاث والدراسات والمجلات التربوية، توصل الباحث إلى مجموعة من الدراسات منها الدراسات العربية ومنها الدراسات الأجنبية، وسيقوم الباحث باستعراضها وفقاً لزمن إجرائها، ثم يقوم بالتعليق عليها.

دراسة (David Smith, 1991) بعنوان: "تأثير أنواع مختلفة للتغذية الراجعة علي وقت الإدارة للطالب المعلم في التربية الرياضية أثناء التدريب علي التدريس" وكانت تهدف إلى التعرف علي تأثير التغذية الراجعة في صورة معرفة الطالب المعلم بالنتائج علي وقت إدارة الفصل، واشتملت العينة علي (١٢) طالباً من طلاب التربية الرياضية العملية تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بواقع (٤) طلاب لكل مجموعة.

وقد أظهرت النتائج التجريبية ما يلي:

قللت التغذية الراجعة الوقت المستغرق في إدارة الفصل بعد معرفة النتائج، وذلك من حيث تقليل الوقت المحدد لتعليم الفصل، وكانت أكثر المجموعات فاعلية هي المجموعة الثانية التي تلقت معرفة بالنتائج كل يومين، يليها المجموعة الثالثة والتي تلقت معرفة بالنتائج كل أربعة أيام.

دراسة (بدوي، ١٩٩٥) بعنوان: "تقويم مهام مشرفي التربية العملية بقسم التربية الرياضية في كليات المعلمين بين الأهمية والتطبيق" والتي تهدف إلى التعرف إلى مدى أهمية وتطبيق تلك المهام في المرحلة الابتدائية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و شملت العينة (٩٥) عضو

هيئة تدريس من أقسام التربية الرياضية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج:

الوصول إلى عدة مهام حول عملية التقويم، واشتراك المدير ومدرسي المدرسة مع المشرف في الخدمة، اهتمام المشرف بالجانب العملي والنظري على حد سواء، والقيام بتوحيد الفكر بين المشرفين في الطرق والأساليب المستخدمة في عملية التقويم.

دراسة (المطوع، ١٩٩٥) بعنوان: "دراسة حول معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت".

وتهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة التربية العملية قسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت، وقد بلغت عينة البحث (٤٢) طالباً وطالبة وتم استخدام المنهج الوصفي. وقد أسفرت النتائج عمّا يلي:

- الإعداد الأكاديمي بصورته الحالية يمثل أهم العوائق التي تقف أمام الطلاب في التربية العملية.
- الاتجاهات السلبية للإدارة المدرسية يمثل أهم العوائق التي تقف أمام الطلاب في التربية العملية
- زيادة عدد الحصص الاحتياطية عن حصص التربية البدنية .
- بعد المدرسة عن سكن طلاب التربية العملية .
- عدم انتظام المشرف في الحضور.
- ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والطالبات .

دراسة (Robinson & Sylvia, 1998) بعنوان: تنوع الإشراف للوصول لأقصي نمو مهني، هل المدرس الواقع تحت الإشراف الجيد هو مدرس جيد ؟ "وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخصائص المتعددة لنموذج الإشراف الإكلينيكي والرضا الوظيفي للمعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتضمنت عينة البحث (٦٠٠) مشرف، (٢٠٠) معلم. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- استخلص الباحث ٥ مراحل لنموذج الإشراف الإكلينيكي : التخطيط – الملاحظة – تحليل البيانات – الاختبارات الفردية والجماعية للمشرفين والطلاب المعلمين.
- ضرورة التركيز علي تحليل دور المشرف.
- استخلاص ٤ نماذج تمثل حركة تطوير لنموذج الإشراف لتحسين الأداء التعليمي والممارسة التدريسية، وتحسين الرضا الوظيفي للمعلم بطريقة غير مباشرة.

دراسة (محمود، ١٩٩٩) بعنوان: "دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية للمعلمين بالرياض" والتي تهدف إلى:

التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب التربية العملية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (١٠٤) من طلاب كلية التربية الرياضية للمعلمين بالرياض المستوي الثالث – طلاب التربية العملية، وتم تصميم استمارة استطلاع الرأي كأداة لجمع بيانات الدراسة . ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

يمثل الإشراف أهم المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية العملية، وتمثل ذلك في عدة نقاط أهمها:

١. عدم انتظام المشرف في الحضور للمدرسة لتوجيه وإرشاد الطلاب.
٢. عدم اهتمام المشرف بتحديد الخطأ وعدم تحديد طرق العلاج في توجيهاته للطالب.
٣. عدم وضوح نقاط تقييم طلاب التربية العملية من المشرف.
٤. عدم الاهتمام بالأنشطة الداخلية والخارجية.

دراسة (حجازي، ٢٠٠٤) بعنوان: "إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف في التربية العملية في مجال التربية الرياضية".

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف في التربية العملية في مجال التربية الرياضية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت العينة (٢٥٧) طالبة من الفرقة الثالثة، (٣٥٠) طالبة بالفرقة الرابعة، وقسمت العينة كالآتي: عينة الخبراء وكان عددها (١٠) أساتذة من خبراء التربية الرياضية، عينة هيئة التدريس وعددها (٩٤) أستاذاً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، وعينة الطالبات المعلمات. وتم الاستعانة بالمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والاستبيان لجمع البيانات، وكان من أهم نتائجها أن هناك بعض أوجه القصور في النواحي الآتية:

عدم وجود دورات صقل لتوضيح وتعميق مفهوم الإشراف، وعدم الاطلاع علي كل ما هو حديث من وسائل وأساليب الإشراف، وعدم وجود معيار محدد لتقييم طالبات التربية العملية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بمناقشة الطالبات المعلمات في مفردات استمارة التقييم وتوضيح بنودها .

دراسة (خليفة، ٢٠٠٧) بعنوان: "واقع التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة السابع من أبريل بالجماهيرية الليبية" هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة السابع من ابريل بالجماهيرية الليبية، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة قوامها (١٢٠) طالبة و(٢١) مشرفاً ومشرفة، مستخدمة المنهج الوصفي لمناسبته

لطبيعة الدراسة وكان من وسائل جمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية، وقد توصلت هذه الدراسة لنتائج كان من أهمها:

- هناك علاقات ودية تربط بين طالبات التدريب الميداني والتلاميذ، وهي تعتبر من أهم جوانب التطوير للمادة العلمية وفق احتياجات ورغبات التلاميذ.
- المواد العلمية والنظرية التي تدرسها الطالبة في الكلية كافية لإعدادها كمدربة للمستقبل.
- التدريب الميداني يتيح الفرصة للطالبة للتعرف على أسس طرق التدريس والأنشطة والمهارات المختلفة ومدي مناسبتها للمراحل السنية المختلفة.
- يعمل بعض المشرفين علي النهوض بطالبات التدريب الميداني لإعدادهم مهنياً من خلال تقديم النصائح والإرشادات وتوجيههم للارتقاء بمستواهم.
- عدم توافر الملاعب والأدوات والأجهزة بالمدارس.
- عدم استخدام الطرق والأساليب الحديثة التي تساعد في تنفيذ درس التربية الرياضية.
- عدم كفاية الفترة الزمنية للتدريب الميداني.
- عدم عقد لقاءات دورية بين المشرفين للاتفاق علي أسس التدريب الميداني.
- هناك قصور في واجبات المشرفين في الحضور للمدرسة أثناء التدريب الميداني المنفصل والمتصل.
- عدم الاتفاق علي خطة موحدة للإشراف والتوجيه.
- لا يوجد تنسيق بين الهيكل الإداري بالمدارس والكلية.

دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) بعنوان "إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مجال التربية العملية لطلاب التربية الرياضية بالسودان.

هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف من خلال التعرف إلى واقع الإشراف التربوي من حيث: مدى تحقق الأهداف، والأسس والوسائل والأساليب، ودور المشرف وواجباته، وأسس اختيار المدارس المضيفة، وأسس اختيار المشرفين، ومهام مدير المدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قسم الإشراف يرشح المشرفين بناء على خبراتهم السابقة في مجال الإشراف على التربية العملية، ويستند في توزيعهم على مدى قرب المدرسة من سكنهم.

- يغرس المشرفون القيم الروحية والسمات الإرادية في نفوس طلابهم، وتوعيتهم بأهمية رسالة التعليم.
- المشرف لا يهتم بالمشكلات الشخصية للطلاب، ولا يساعد في حلها، ولا يعقد اجتماعات دورية.
- مديرو المدارس لا يهتمون بتخصيص مكان للطلاب المعلمين حتى أثناء اللقاء بمشرفهم.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١. هناك بعض الدراسات اهتمت بدراسة الواقع، وأخرى وضعت إستراتيجية متكاملة لتطوير نظام الإشراف التربوي للتربية العملية.
٢. دراسة واقع التربية العملية تم في بلدان مختلفة مما يؤكد أهمية الموضوع.
٣. الدراسات التي اهتمت بالتربية العملية في فلسطين لم تتطرق للتربية الرياضية التي لها خصوصية تطبيقية تنفرد بها.
٤. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وهو نفس منهج هذا البحث.
٥. أكدت الدراسات على ضرورة وضع آلية مشتركة للمشرفين لمتابعة كل ما هو جديد في أساليب وطرق الإشراف.
٦. هناك نقص واضح في الملاعب والإمكانات المادية والوسائل والأدوات الخاصة بالتربية الرياضية في المدارس.
٧. فترة التربية العملية بحاجة إلى مزيد من الوقت.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه "يصف موضوع الدراسة ويحلل ويقارن ويقيّم، أملاً في التوصل إلى تعميمات. ويتم ذلك من خلال دراسة ماضي موضوع الدراسة (ما واقع الإشراف في التربية العملية لطلاب التربية الرياضية في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة؟) دون استغراق فيه، لأخذ العظة والعبرة، ثم دراسة حاضر الموضوع لتشخيص جوانب القوة لتدعيمها وتعزيزها من أجل مواجهة جوانب القصور وعلاجه، ثم التنبؤ بما قد يتخذ بشأنه في المستقبل.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة الرابعة في قسم التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والبالغ عددهم (٩٤) طالبا حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة

اختار الباحث عينة عشوائية عددها (٦٠) طالبا من طلاب السنة الرابعة بقسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وهي تمثل ٦٣% من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية الرياضية عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحث ببناء الاستبانة، حيث تعتبر "الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات، وقد استخدم الباحث سلم ليكرت الثلاثي التالي:

نعم	**إلى حد ما**	**لا**

ونالت الاستجابة "نعم" درجتان، والاستجابة "إلى حد ما" درجة واحدة، أما الاستجابة "لا" فلم تنل أي درجة.

صدق الاستبانة

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١. **صدق المحكمين**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين في التربية الرياضية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر .

٢. **صدق الاتساق الداخلي**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة

والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (١):

جدول (١): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٣٥	دالة عند ٠.٠١	٢١	٠.٥٧٦	دالة عند ٠.٠١	٤١	٠.٤٤١	دالة عند ٠.٠٥
٢	٠.٧٢٣	دالة عند ٠.٠١	٢٢	٠.٥٠٧	دالة عند ٠.٠١	٤٢	٠.٧٧٧	دالة عند ٠.٠١
٣	٠.٣٩٣	دالة عند ٠.٠٥	٢٣	٠.٤٨٢	دالة عند ٠.٠١	٤٣	٠.٤٤٦	دالة عند ٠.٠٥
٤	٠.٤٠٤	دالة عند ٠.٠٥	٢٤	٠.٧٥١	دالة عند ٠.٠١	٤٤	٠.٥٢٠	دالة عند ٠.٠١
٥	٠.٤٥٣	دالة عند ٠.٠٥	٢٥	٠.٧٤٢	دالة عند ٠.٠١	٤٥	٠.٤٥١	دالة عند ٠.٠٥
٦	٠.٦٠٦	دالة عند ٠.٠١	٢٦	٠.٤٢٤	دالة عند ٠.٠٥	٤٦	٠.٦٣٨	دالة عند ٠.٠١
٧	٠.٤٤٩	دالة عند ٠.٠٥	٢٧	٠.٣٩٣	دالة عند ٠.٠٥	٤٧	٠.٥٨٠	دالة عند ٠.٠١
٨	٠.٥٧٩	دالة عند ٠.٠١	٢٨	٠.٤٣٥	دالة عند ٠.٠٥	٤٨	٠.٣٩٥	دالة عند ٠.٠٥
٩	٠.٣٨٠	دالة عند ٠.٠٥	٢٩	٠.٤١٤	دالة عند ٠.٠٥	٤٩	٠.٥٩٣	دالة عند ٠.٠١
١٠	٠.٤٦٨	دالة عند ٠.٠١	٣٠	٠.٧٣١	دالة عند ٠.٠١	٥٠	٠.٥٩١	دالة عند ٠.٠١
١١	٠.٤٥١	دالة عند ٠.٠٥	٣١	٠.٦٣٤	دالة عند ٠.٠١	٥١	٠.٤٣٦	دالة عند ٠.٠٥
١٢	٠.٥٤٧	دالة عند ٠.٠١	٣٢	٠.٧٤٢	دالة عند ٠.٠١	٥٢	٠.٣٨٨	دالة عند ٠.٠٥
١٣	٠.٦١٧	دالة عند ٠.٠١	٣٣	٠.٦٧٦	دالة عند ٠.٠١	٥٣	٠.٥٩٤	دالة عند ٠.٠١
١٤	٠.٥٤٤	دالة عند ٠.٠١	٣٤	٠.٦٧٣	دالة عند ٠.٠١	٥٤	٠.٤٢٩	دالة عند ٠.٠٥
١٥	٠.٦٢٩	دالة عند ٠.٠١	٣٥	٠.٤٦٦	دالة عند ٠.٠١	٥٥	٠.٤٠٦	دالة عند ٠.٠٥
١٦	٠.٦٠٢	دالة عند ٠.٠١	٣٦	٠.٤٥٤	دالة عند ٠.٠٥	٥٦	٠.٤٥٩	دالة عند ٠.٠٥
١٧	٠.٤٠١	دالة عند ٠.٠٥	٣٧	٠.٦٩٧	دالة عند ٠.٠١	٥٧	٠.٥٩٠	دالة عند ٠.٠١
١٨	٠.٤٤٩	دالة عند ٠.٠٥	٣٨	٠.٤٩٣	دالة عند ٠.٠١	٥٨	٠.٣٩٥	دالة عند ٠.٠٥
١٩	٠.٣٩٢	دالة عند ٠.٠٥	٣٩	٠.٣٨٥	دالة عند ٠.٠٥	٥٩	٠.٤٦٢	دالة عند ٠.٠٥
٢٠	٠.٦٨٩	دالة عند ٠.٠١	٤٠	٠.٥٨٤	دالة عند ٠.٠١	٦٠	٠.٤٩٣	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (٠.٣٨٠-٠.٧٧٧)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) والتي تساوي (٠.٣٦١)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس Reliability

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ.

طريقة ألفا كرونباخ: Cronbach Alfa

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (٠.٨٢٣)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما مدى تحقق أهداف الإشراف التربوي في التربية العملية لطلاب قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور، ونتائج الجدول (٢) توضح ذلك:

جدول (٢): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	توعية الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية والهدف من فترة التدريب الميداني.	١١٦	١.٩٣٣	٠.٢٥٢	٩٦.٦٧	١
٢	تنمية مهارات إدارة الفصل للطلاب المعلمين.	٩٣	١.٥٥٠	٠.٥٠٢	٧٧.٥٠	٤
٣	إكساب الطلاب المعلمين المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس.	١٠١	١.٦٨٣	٠.٤٦٩	٨٤.١٧	٢
٤	تدريب الطلاب على مراعاة أسس التعليم الجيد وفقاً لطرق علمية حديثة.	٨٦	١.٤٣٣	٠.٥٠٠	٧١.٦٧	٥
٥	تنمية الشخصية القيادية وصقلها بالخبرات المتنوعة	٩٥	١.٥٨٣	٠.٦٤٥	٧٩.١٧	٣
٦	تقويم ناتج التدريس وفقا لمعايير محددة تحقق أهداف الدرس	٧٩	١.٣١٧	٠.٦٢٤	٦٥.٨٣	٦
	الدرجة الكلية للبعد	**٥٧٠**	**٩.٥٠٠**	**١.٢٠٠**	**٧٩.١٧**	

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (١) والتي نصت على "توعية الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية والهدف من فترة التدريب الميداني" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٦.٦٧%).
- الفقرة (٣) والتي نصت على "إكساب الطلاب المعلمين المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٤.١٧%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٤) والتي نصت على "تدريب الطلاب على مراعاة أسس التعليم الجيد وفقاً لطرق علمية حديثة" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٧١.٦٧%).
- الفقرة (٦) والتي نصت على "تقويم ناتج التدريس وفقا لمعايير محددة تحقق أهداف الدرس" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٥.٨٣%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) و(خليفة، ٢٠٠٧) بخصوص توعية الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية، وإكسابهم مهارات التخطيط للدروس، بينما لا تتفق مع دراسة

(حجازي، ٢٠٠٤). كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (محمود، ١٩٩٩) و(حجازي، ٢٠٠٤)، حين أظهرت النتائج ضعف تدريب الطلاب المعلمين على الطرق الحديثة للتعليم، وعدم وضوح نقاط التقييم.

ويلاحظ من خلال استجابات الطلاب أن هناك قصوراً في إرشاد الطالب المعلم وتوجيهه لاستخدام طرق علمية حديثة، وهذا يمثل نقطة ضعف واضحة في عملية الإشراف، تؤثر سلبا بالتأكيد على نتائج برنامج التربية العملية والأهداف الموضوعة له والمراد تحقيقها، حيث تعتبر أسس التعليم الحديثة، وتقويم نتائج التدريس العمود الفقري لعملية التدريس.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما الأسس التي يقوم عليها نظام الإشراف في التربية العملية ؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور، ونتائج الجدول (٣) توضح ذلك:

جدول (٣): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يراعي المشرف مبدأ المرونة في إشرافه على الطلاب المعلمين.	٩٩	١.٦٥٠	٠.٤٨١	٨٢.٥٠	٢
٢	يتسم المشرف بالاتزان في سلوكه ومعاملاته بعيداً عن الانفعالات الفجائية.	٨٤	١.٤٠٠	٠.٤٩٤	٧٠.٠٠	٥
٣	يستهدف المشرف نجاح التربية العملية ورفع مردودها من أجل تحقيق الهدف على أكمل وجه.	٧٨	١.٣٠٠	٠.٦١٩	٦٥.٠٠	٦
٤	يركز المشرف على أداء الطلاب المعلمين ومدى تقدمهم	٩٢	١.٥٣٣	٠.٦٥٠	٧٦.٦٧	٣
٥	يعمل المشرف على النقد البناء وعدم تصيد الأخطاء	٨٧	١.٤٥٠	٠.٦٤٩	٧٢.٥٠	٤
٦	يحترم المشرف رأي ودور معلمي ومديري المدارس المضيفة	١٠٩	١.٨١٧	٠.٣٩٠	٩٠.٨٣	١
٧	يتسم المشرف بالاتزان في سلوكه ومعاملاته بعيداً عن الانفعالات الفجائية.	٨٤	١.٤٠٠	٠.٤٩٤	٧٠.٠٠	٥
	الدرجة الكلية للبعد	**٥٤٩**	**٩.١٥٠**	**١.٦٢٤**	**٧٦.٢٥**	

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٦) والتي نصت على "يحترم المشرف رأي ودور معلمي ومديري المدارس المضيفة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٠.٨٣%).
- الفقرة (١) والتي نصت على "يراعي المشرف مبدأ المرونة في إشرافه على الطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٢.٥٠%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٢) والتي نصت على "يتسم المشرف بالاتزان في سلوكه ومعاملاته بعيداً عن الانفعالات الفجائية" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٧٠.٠٠%).
- الفقرة (٣) والتي نصت على "يستهدف المشرف نجاح التربية العملية ورفع مردودها من أجل تحقيق الهدف على أكمل وجه" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٥.٠٠%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) بخصوص احترام دور مدير المدرسة، بينما تختلف معها نفس الدراسة وكذلك دراسة (خليفة، ٢٠٠٧) حول رفع مردود التربية العملية، مع أنهم يرون أن المشرف لا يراعي المرونة الكافية، لكنه متزن في معاملاته، وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسة.

وهذا يُظهر أن دور المشرف في رفع مردود التربية العملية ينقصه العمق إلى حد ما، مما يدلل على اهتمام المشرفين بالنواحي الشكلية التي لا تحقق بالتأكيد الهدف الرئيس للعملية الإشرافية، كما أن العينة أفادت بأن نسبة لا بأس بها من المشرفين لا يتسمون بالاتزان في سلوكهم ومعاملاتهم بعيدا عن الانفعالات، مما يؤثر على مردود المتدربين. وهذا السلوك ينافي الأساليب التربوية التي نادى بها كل خبراء التربية الذين طالبوا بضرورة تبني الجانب الإنساني في التعامل مع الطلاب المعلمين (حمدان، ٢٠٠١).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

ما وسائل وأساليب الإشراف المتبعة في التربية العملية ؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور، ونتائج الجدول (٤) توضح ذلك:

جدول (٤): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يلاحظ المشرف السمات الشخصية للطلاب المعلمين أثناء الأداء.	٩٠	١.٥٠٠	٠.٥٠٤	٧٥.٠٠	٤
٢	يلاحظ المشرف النواحي الفنية المتعلقة بأجزاء الدرس .	١٠٤	١.٧٣٣	٠.٤٤٦	٨٦.٦٧	١
٣	يتابع المشرف فاعلية وجهد الطلاب المعلمين في النشاط الداخلي والخارجي.	٨٣	١.٣٨٣	٠.٤٩٠	٦٩.١٧	٥
٤	يحدد المشرف الاجتماعات بصورة دورية مع الطلاب المعلمين لمناقشة أوجه التقدم والقصور	٦٩	١.١٥٠	٠.٩١٧	٥٧.٥٠	٦
٥	يركز المشرف على أداء الطلاب المعلمين ومدى تقدمهم	٩٥	١.٥٨٣	٠.٤٩٧	٧٩.١٧	٣
٦	يشرك المشرف التربوي المدرسين في عملية الإشراف	٩٧	١.٦١٧	٠.٤٩٠	٨٠.٨٣	٢
٧	يلاحظ المشرف السمات الشخصية للطلاب المعلمين أثناء الأداء.	٩٠	١.٥٠٠	٠.٥٠٤	٧٥.٠٠	٤
	الدرجة الكلية للبعد	**٥٣٨**	**٨.٩٦٧**	**١.٨٤١**	**٧٤.٧٢**	

يتضح من الجدول (٤) أن أعلى فقرتين في المحور كانت

- ـالفقرة (٢) والتي نصت على "يلاحظ المشرف النواحي الفنية المتعلقة بأجزاء الدرس" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٦.٦٧%).
- الفقرة (٦) والتي نصت على "يشرك المشرف التربوي المدرسين في عملية الإشراف" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٠.٨٣%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٣) والتي نصت على "يتابع المشرف فاعلية وجهد الطلاب المعلمين في النشاط الداخلي والخارجي" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٦٩.١٧%).
- الفقرة (٤) والتي نصت على "يحدد المشرف الاجتماعات بصورة دورية مع الطلاب المعلمين لمناقشة أوجه التقدم والقصور" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٧.٥٠%).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (محمود،١٩٩٩) و(خليفة،٢٠٠٧) بخصوص متابعة الأنشطة الداخلية، وتختلف مع دراسة (أحمد،٢٠٠٩) مع أنها تتفق معها في النتائج الخاصة بملاحظة النواحي الفنية لأجزاء الدرس، كما أنها تتفق معها بخصوص عدم عقد اجتماعات دورية، وهو ما ينسجم أيضاً مع نتائج دراسة (خليفة، ٢٠٠٧).

من خلال نظرة على النتائج نلاحظ أنها أظهرت غياب الاجتماعات الدورية مع الطلاب المعلمين للتشاور في أمور العملية التدريسية بأكملها، مع أن التغذية الراجعة والتقويم بشكل مستمر يعتبران من صلب عمل هذه اللقاءات، والتي تعمل بشكل أو بآخر على تفادي الأخطاء في المراحل اللاحقة، وتعزيز النقاط الإيجابية والعمل والبناء عليها. وقد أكد (الأحمد، ٢٠٠٥) على أهمية عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجموعة ليتم من خلالها تخطيط العمل وتقويمه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع

ما طبيعة العلاقة بين المشرفين والطلاب المعلمين ؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور، ونتائج الجدول (٥) توضح ذلك:

جدول (٥): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يلتزم المشرف بالرأي الموضوعي عند نقده للطلاب المعلمين وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم الحالية.	٨٩	١.٤٨٣	٠.٥٠٤	٧٤.١٧	٥
٢	يحرص المشرف على تكوين علاقات إنسانية مع الطلاب المعلمين.	٥٩	٠.٩٨٣	٠.٧٢٥	٤٩.١٧	٩
٣	يؤكد المشرف على الالتزام بالقيم والسمات الخلقية والإرادية.	١٠١	١.٦٨٣	٠.٤٦٩	٨٤.١٧	١
٤	يمتلك المشرف مهارات إصغاء تشجع الطلاب المعلمين على التعبير عن آرائهم بحرية.	٨٥	١.٤١٧	٠.٤٩٧	٧٠.٨٣	٧
٥	يحفز المشرف الطلاب المعلمين على التنافس الشريف.	٩٢	١.٥٣٣	٠.٥٠٣	٧.٦٧	٣

... تابع جدول رقم (٥)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٦	يخصص المشرف وقتاً كافياً لملاحظة الطلاب المعلمين لمناقشتهم بأسلوب متحضر وعلمي.	٩٠	١.٥٠٠	٠.٥٠٤	٧٥.٠٠	٤
٧	يقوم المشرف بتدعيم ثقة الطلاب المعلمين بأنفسهم بالرغم من اختلاف قدراتهم وأدائهم.	٨٩	١.٤٨٣	٠.٥٠٤	٧٤.١٧	٥
٨	يحترم المشرف شخصيات وآراء الآخرين	١٠١	١.٦٨٣	٠.٤٦٩	٨٤.١٧	١
٩	يشجع المشرف طلابه على تكوين علاقات طيبة مع أسرة المدرسة.	٧٩	١.٣١٧	٠.٤٦٩	٦٥.٨٣	٨
	الدرجة الكلية للبعد	**٧٨٥**	**١٣.٠٨٣**	**١.٨٨٠**	**٧٢.٦٩**	

يتضح من الجدول (٥) أن أعلى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٣) والتي نصت على "يؤكد المشرف على الالتزام بالقيم والسمات الخلقية والإرادية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٤.١٧%).
- الفقرة (٨) والتي نصت على "يحترم المشرف شخصيات وآراء الآخرين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٤.١٧%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت

- الفقرة (٩) والتي نصت على "يشجع المشرف طلابه على تكوين علاقات طيبة مع أسرة المدرسة" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٥.٨٣%).
- الفقرة (٢) والتي نصت على "يحرص المشرف على تكوين علاقات إنسانية مع الطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٩.١٧%).

ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٩)، حول احترام شخصيات الآخرين، لكنها تتفق معها بخصوص ضعف علاقات المشرف مع الطلاب المعلمين والمدرسة.

وقد اتضح من النتائج أن المشرف لا يهتم بالعلاقات الإنسانية مع الطلاب المعلمين، ويرى الباحث أن الوصول إلى أفضل النتائج في الإشراف التربوي إنما يتحقق بالاعتماد على مبادئ علم النفس الاجتماعي والعلاقات الإنسانية، ومساعدة الطلاب المعلمين في حل مشكلاتهم، وتهيئة المناخ المدرسي لهم ليتمكنوا من التكيف مع بيئة مدارسهم.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

ما دور وواجبات المشرف في التربية العملية (قبل، وأثناء، وفي نهاية التربية العملية) ؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور، ونتائج الجداول (٦،٧،٨) توضح ذلك:

أ. قبل بداية التطبيق

جدول (٦): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يحرص المشرف التربوي على معرفة البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب المعلمين.	١١٦	١.٩٣٣	٠.٢٥٢	٩٦.٦٧	١
٢	يحرص المشرف على الاجتماع مع الطلاب المعلمين لتعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهدافها.	١١٠	١.٨٣٣	٠.٣٧٦	٩١.٦٧	٢
٣	يحرص المشرف أن يشاهد الطلاب المعلمين دروس نموذجية في التربية الرياضية (دروس مشاهدة).	٩٠	١.٥٠٠	٠.٥٠٤	٧٥.٠٠	٧
٤	ينسق المشرف بين الطلاب المعلمين ومعلمي المدرسة في إجراءات تنفيذ دروس المشاهدة.	٨٣	١.٣٨٣	٠.٨٨٥	٦٩.١٧	٨
٥	يناقش المشرف الطلاب المعلمين في الملاحظات التي قاموا بتسجيلها أثناء دروس المشاهدة.	٥٨	٠.٩٦٧	٠.٨٢٣	٤٨.٣٣	٩
٦	يكلف المشرف الطلاب المعلمين إتباع إستراتيجية التعليم المصغر لتطوير الكفايات التدريسية.	٩٦	١.٦٠٠	٠.٤٩٤	٨٠.٠٠	٦
٧	يطلع المشرف الطلاب المعلمين على بنود التقويم.	١٠٨	١.٨٠٠	٠.٤٠٣	٩٠.٠٠	٣
٨	يوضح المشرف طرق التدريس الخاصة بتعليم المهارات في درس التربية الرياضية.	١٠٠	١.٦٦٧	٠.٤٧٥	٨٣.٣٣	٥

... تابع جدول رقم (٦)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٩	يوضح المشرف كيفية الإعداد للدرس " الأدوات – الأجهزة – المساحة " تماشياً مع إمكانات المدرسة.	١٠٦	١.٧٦٧	٠.٤٢٧	٨٨.٣٣	٤
	الدرجة الكلية للبعد	٨٦٧	١٤.٤٥٠	٢.٤٣٩	٨٠.٢٨	

يتضح من الجدول (٦) أن أعلى فقرتين في المحور كانت

- الفقرة (١) والتي نصت على "يحرص المشرف التربوي على معرفة البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٦.٦٧%).
- الفقرة (٢) والتي نصت على "يحرص المشرف على الاجتماع مع الطلاب المعلمين لتعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهدافها" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٩١.٦٧%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٤) والتي نصت على "ينسق المشرف بين الطلاب المعلمين ومعلمي المدرسة في إجراءات تنفيذ دروس المشاهدة" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٩.١٧%).
- الفقرة (٥) والتي نصت على "يناقش المشرف الطلاب المعلمين في الملاحظات التي قاموا بتسجيلها أثناء دروس المشاهدة" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٨.٣٣%).

ولا تتفق نتائج الدراسة فيما يخص الاجتماع مع الطلاب المعلمين مع دراسة كل من (المطوع، ١٩٩٥) و(محمود، ١٩٩٩) و(أحمد، ٢٠٠٩)، والأخيرة أظهرت في نتائجها عدم حرص المشرف على معرفة بيانات الطلاب المعلمين، وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسة، لكنها تتفق مع نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتنسيق لدروس المشاهدة ومتابعة ملاحظات الطلاب المعلمين حولها.

وتبين النتائج اهتمام المشرفين بعمل اجتماع قبلي للطلاب المعلمين، لكنهم يغفلون عن متابعة مرحلة المشاهدة سواء بالتنسيق أو المناقشة مع المتدربين، بينما أكدت (البنعلي، ٢٠٠٣) في دراستها على أن مرحلة المشاهدة تعد من المراحل الهامة، إذ تبدأ فيها عملية التكيف التدريجي مع البيئة المدرسية ومعايشة عملية التدريس وتقوية الروابط بين الطلبة والمعلمين، مما يساعد في تخطي المعوقات وتقوية الثقة بالنفس والرغبة في التدريس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرف لا يهتم بهذه الفترة نظراً لعدم وجود تقارير تقييمية في هذه الفترة يمكن تقديمها لقسم الإشراف بالكلية، كما أن المعلمين الأساسيين بالمدرسة لا يبدون في كثير من الأحيان تعاونا مع

المشرف بخصوص التنسيق. كما أن عدم اهتمام المشرف بشكل كافٍ لمناقشة الملاحظات المسجلة من الطلاب المعلمين في دروس المشاهدة يقلل من مصداقية هذه الفترة في نظرهم، مما يعود بالسلب على التربية العملية، ويجعل مرحلة المشاهدة تتسم بالشكلية.

ب. أثناء تطبيق التربية العملية

جدول (٧): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يعلم المشرف الطلاب المعلمين بمواعيد زيارته لهم.	٧٤	١.٢٣٣	٠.٩٢٧	٦١.٦٧	١٠
٢	يشجع الطلاب المعلمين على أداء النموذج بأنفسهم أمام التلاميذ خلال الدرس.	١٠١	١.٦٨٣	٠.٤٦٩	٨٤.١٧	٢
٣	يساعد الطلاب المعلمين على تنفيذ الأنشطة المدرسية بصورة تحقق استثمار وقت التلاميذ	٩٥	١.٥٨٣	٠.٦٤٥	٧٩.١٧	٦
٤	يناقش المشرف السلبيات ويوضح كيفية إصلاحها.	٨٣	١.٣٨٣	٠.٤٩٠	٦٩.١٧	٩
٥	يعطي التغذية الراجعة للطلاب المعلمين	١٠١	١.٦٨٣	٠.٤٦٩	٨٤.١٧	٢
٦	يناقش المشرف الطلاب المعلمين في مفردات استمارة التقويم	٨٦	١.٤٣٣	٠.٥٠٠	٧١.٦٧	٧
٧	يشرك المشرف الطلاب المعلمين في تقويم زملائهم.	٩٦	١.٦٠٠	٠.٦١٦	٨٠.٠٠	٥
٨	يشجع الايجابيات ويثبتها لدى الطلاب المعلمين.	٧٤	١.٢٣٣	٠.٨١٠	٦١.٦٧	١٠
٩	يوضح كيفية إصلاح الأخطاء للتلاميذ خلال الدرس.	١١٦	١.٩٣٣	٠.٢٥٢	٩٦.٦٧	١
١٠	يساعد المشرف في الابتكار للأدوات البديلة.	٨٦	١.٤٣٣	٠.٥٠٠	٧١.٦٧	٧
١١	يتعاون المشرف مع قسم التربية العملية لتذليل الصعوبات التي تظهر أثناء تنفيذ التربية العملية.	٩٨	١.٦٣٣	٠.٤٨٦	٨١.٦٧	٤
	الدرجة الكلية للبعد	**١٠١٠**	**١٦.٨٣٣**	**٣.٠٢٦**	**٧٦.٥٢**	

يتضح من الجدول (٧) أن أعلى فقرتين في المحور كانت

- الفقرة (٩) والتي نصت على "يوضح كيفية إصلاح الأخطاء للتلاميذ خلال الدرس" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٦.٦٧%).
- الفقرة (٢) والتي نصت على "يشجع الطلاب المعلمين على أداء النموذج بأنفسهم أمام التلاميذ خلال الدرس" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٤.١٧%)، وكذلك الفقرة (٥) والتي نصت على "يعطي التغذية الراجعة للطلاب المعلمين".

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (١) والتي نصت على "يُعلم المشرف الطلاب المعلمين بمواعيد زيارته لهم" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (٦١.٦٧%).
- الفقرة (٨) والتي نصت على "يشجع الايجابيات ويثبتها لدى الطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦١.٦٧%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) فيما يتعلق بإصلاح الأخطاء، وعمل نموذج من الطالب المعلم أمام التلاميذ، وكذلك فيما يخص عدم تشجيعه للإيجابيات.

وقد أظهرت النتائج ضعف في تعزيز المشرفين للطلاب المعلمين، وعدم إبلاغهم بموعد زيارته لهم. وعند الاطلاع على واجبات المشرف نجد أنه ينبغي إبلاغ الطالب المعلم بموعد زيارته، كما أن تعزيز وتشجيع المبدع هو من أساسيات العلوم التربوية والنفسية.

ج. في نهاية التربية العملية

جدول (٨): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يوفر المشرف جو من الود في عملية التقويم.	٩٥	١.٥٨٣	٠.٤٩٧	٧٩.١٧	٥
٢	يحرص المشرف على توضيح الأخطاء التي صدرت من الطلاب المعلمين خلال التقييم النهائي.	٩٦	١.٦٠٠	٠.٤٩٤	٨٠.٠٠	٣
٣	يشرك المشرف المعلمين المتخصصين في تقويم الطلاب المعلمين.	٧١	١.١٨٣	٠.٧٤٨	٥٩.١٧	٧

... تابع جدول رقم (٨)

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٤	يحرص المشرف على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمين.	٩٨	١.٦٣٣	٠.٤٨٦	٨١.٦٧	٢
٥	يركز المشرف على مبدأ الثواب للطلاب المعلمين.	٧٣	١.٢١٧	٠.٤١٥	٦٠.٨٣	٦
٦	يستخدم المشرف أساليب التقويم الموضوعية بصورة مستمرة عند تقويمه للطلاب المعلمين.	٩٦	١.٦٠٠	٠.٤٩٤	٨٠.٠٠	٣
٧	يقوم الطلاب المعلمين دون التأثر بآراء الآخرين.	١٠٧	١.٧٨٣	٠.٤١٥	٨٩.١٧	١
	الدرجة الكلية للبعد	**٦٣٦**	**١٠.٦٠٠**	**١.٧٢٩**	**٧٥.٧١**	

يتضح من الجدول (٨) أن أعلى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٧) والتي نصت على "يقوم الطلاب المعلمين دون التأثر بآراء الآخرين" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٩.١٧%).
- الفقرة (٤) والتي نصت على "يحرص المشرف على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨١.٦٧%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٥) والتي نصت على "يركز المشرف على مبدأ الثواب للطلاب المعلمين" احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (٦٠.٨٣%).
- الفقرة (٣) والتي نصت على "يشرك المشرف المعلمين المتخصصين في تقويم الطلاب المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٩.١٧%).

تتفق هذه النتائج مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) وتختلف مع دراسة (محمود، ١٩٩٩) حول إصلاح المشرف للأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمين، وتتفق مع دراستي (بدوي، ١٩٩٥) و(أحمد، ٢٠٠٩) فيما يتعلق بعدم إشراك المعلمين المتخصصين في تقويم الطلاب المعلمين، وعدم التركيز على مبدأ الثواب.

بينت النتائج أن المشرفين يقومون الطلاب المعلمين دون التأثر بآراء الآخرين، وهي ميزة وإيجابية رائعة في المشرف أن يكون موضوعيا وعادلا ولا يجامل أحد على حساب أحد، ويصحح المشرف الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمين، وهذه نقطة مضيئة للغاية في عمل المشرف، كما أظهرت النتائج أن المشرفين لا يشركون المعلمين المتخصصين في عملية التقويم

للطلاب المعلمين، ويرى الباحث أنه من المفترض استشارتهم فيما قدمه الطلاب المعلمين طوال فترة التربية العملية سواء في الجانب الإداري أو الفني أو السلوكي.

سادساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس

ما مهام مدير المدرسة المضيفة ؟

للإجابة عن التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والدرجة الكلية للمحور ، ونتائج الجدول (٩) توضح ذلك:

جدول (٩): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

م	الفقرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يشجع المدير الطلاب المعلمين على إقامة أنشطة واحتفالات في المناسبات المختلفة.	٨٥	١.٤١٧	٠.٤٩٧	٧٠.٨٣	٥
٢	يعقد اجتماعاً مع الطلاب المعلمين في بداية التربية العملية للترحيب بهم وتعريفهم بإمكانات المدرسة	٩٦	١.٦٠٠	٠.٦١٦	٨٠.٠٠	٣
٣	يوجه العاملين بالمدرسة إلى التعاون مع الطلاب المعلمين.	٩٥	١.٥٨٣	٠.٤٩٧	٧٩.١٧	٤
٤	يتابع مع نائبه مواظبة الطلاب المعلمين وحضورهم وانصرافهم من المدرسة.	١٠١	١.٦٨٣	٠.٦٢٤	٨٤.١٧	٢
٥	يخصص مكاناً مناسباً في المدرسة من أجل راحة الطلاب المعلمين لتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم.	٧٨	١.٣٠٠	٠.٦١٩	٦٥.٠٠	٦
٦	يتيح المدير الفرصة للطلاب المعلمين للمشاركة في الإشراف اليومي والمناوبة.	١٠٩	١.٨١٧	٠.٣٩٠	٩٠.٨٣	١
	الدرجة الكلية للبعد	**٥٦٤**	**٩.٤٠٠**	**١.٣١٧**	**٧٨.٣٣**	

يتضح من الجدول (٩) أن أعلى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (٦) والتي نصت على "يتيح المدير الفرصة للطلاب المعلمين للمشاركة في الإشراف اليومي والمناوبة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٩٠.٨٣%).

- الفقرة (٤) والتي نصت على "يتابع مع الوكيل مواظبة الطلاب المعلمين وحضورهم وانصرافهم من المدرسة" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٤.١٧%).

وأن أدنى فقرتين في المحور كانت:

- الفقرة (١) والتي نصت على "يشجع المدير الطلاب المعلمين على إقامة أنشطة واحتفالات في المناسبات المختلفة" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٧٠.٨٣%).
- الفقرة (٥) والتي نصت على "يخصص مكاناً مناسباً في المدرسة من أجل راحة الطلاب المعلمين لتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٥.٠٠%).

وتتفق النتائج مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) فيما يتعلق بإتاحة الفرصة للطلاب المعلمين بالمشاركة في المناوبة، وعدم تخصيص مكان مناسب للمشرف للإلتقاء مع طلابه، وتتفق معها (المطوع، ١٩٩٥) و(خليفة، ٢٠٠٧) بينما تختلف دراسة (أحمد، ٢٠٠٩) مع نتائج الدراسة فيما يخص متابعة المدير لحضور وانصراف الطلاب المعلمين.

ويلاحظ من استجابات العينة أن مدير المدرسة المضيفة يتابع حضور وانصراف الطلاب المعلمين بالتعاون مع نائبه، لكنه لا يخصص مكاناً مناسباً في المدرسة من أجل راحة الطلاب المعلمين لتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم، وهذا بالتأكيد يؤثر على انتماء الطالب المعلم للمدرسة، ويقلل من عطاءه داخل الحصص، مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية داخل المدرسة بشكل عام، كما أنه يوجد فتور في العلاقات الإنسانية مع الإدارة المدرسية.

جدول (١٠): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =٦٠).

المحور	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المحور الأول: أهداف الإشراف التربوي في التربية العملية	٦	٥٧٠	٩.٥٠٠	١.٢٠٠	٧٩.١٧	الثاني
المحور الثاني: أسس الإشراف التربوي في التربية العملية	٦	٥٤٩	٩.١٥٠	١.٦٢٤	٧٦.٢٥	الخامس
المحور الثالث: وسائل وأساليب الإشراف التربوي في التربية العملية	٦	٥٣٨	٨.٩٦٧	١.٨٤١	٧٤.٧٢	السابع

... تابع جدول رقم (١٠)

المحور	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المحور الرابع: علاقة المشرفين بطلاب التربية العملية	٩	٧٨٥	١٣.٠٨٣	١.٨٨٠	٧٢.٦٩	الثامن
المحور الخامس: دور وواجبات مشرف التربية العملية:- أ. دور مشرف التربية العملية قبل بداية تطبيق التربية العملية	٩	٨٦٧	١٤.٤٥٠	٢.٤٣٩	٨٠.٢٨	الأول
ب. دور المشرف أثناء تطبيق التربية العملية	١١	١٠١٠	١٦.٨٣٣	٣.٠٢٦	٧٦.٥٢	الرابع
ج. دور مشرف التربية العملية في نهاية التربية العملية	٧	٦٣٦	١٠.٦٠٠	١.٧٢٩	٧٥.٧١	السادس
الدرجة الكلية للمحور الخامس	**٢٧**	**٢٥١٣**	**٤١.٨٨٣**	**٧.١٩٤**	**٧٧.٥٠**	
المحور السادس: مهام مدير المدرسة المَضيفة	٦	٥٦٤	٩.٤٠٠	١.٣١٧	٧٨.٣٣	الثالث
الدرجة الكلية للمقياس	**٦٠**	**٥٥١٩**	**٩١.٩٨٣**	**١٥.٠٥٦**	**٧٦.٧٠**	

من خلال الجدول رقم (١٠) يتضح لنا أنه:

تفاوتت آراء العينة على محاور الاستبانة حسب النسبة المئوية، وجاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

المحور الخامس (أ) وهو "دور مشرف التربية العملية قبل بداية تطبيق التربية العملية" جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٠.٢٨%)، يليه المحور الأول "أهداف الإشراف التربوي في التربية العملية" جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٩.١٧%)، بينما المحور السادس "مهام مدير المدرسة المَضيفة" أتى في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٨.٣٣%)، في حين جاء المحور الخامس (ب) "دور المشرف أثناء تطبيق التربية العملية" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٧٦.٥٢%)، تلا ذلك المحور الثاني "أسس الإشراف التربوي في التربية العملية" بوزن نسبي قدره (٧٦.٢٥%)، ثم يأتي بعده المحور الخامس (ج) "دور مشرف التربية العملية في نهاية التربية العملية" بوزن نسبي قدره (٧٥.٧١%)، ثم المحور الثالث "وسائل وأساليب الإشراف التربوي في التربية العملية" بوزن نسبي قدره (٧٤.٧٢%).

وفي المرتبة الأخيرة جاء محور "علاقة المشرفين بطلاب التربية العملية" بوزن نسبي قدره (٧٢.٦٩%)

وبشكل عام جاء المحور الخامس وهو "دور وواجبات مشرف التربية العملية" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي إجمالي قدره (٧٧.٥٠%)، أما بخصوص الوزن النسبي الإجمالي لجميع محاور الاستبانة فهو (٧٦.٧٠%).

يتضح لنا مما سبق أن دور المشرف التربوي في بداية فترة التربية العملية مهم وإيجابي واحتل مرتبة مميزة، لكنه يقل في نهاية فترة التربية العملية، كما أن وسائل وأساليب الإشراف التربوي بحاجة إلى مراجعة لتصبح أكثر حداثة، وأن علاقات المشرفين التربويين مع الطلاب المعلمين يعوزها العلاقات الإنسانية من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي بشكل أفضل، ويؤكد (بقيعي، ٢٠١٠) في دور المشرف وواجباته على ضرورة وجود تعاون مستمر من المشرف نحو الطالب المعلم، ليشعره بالدعم المستمر طوال فترة التربية العملية، مما يعطي نتائج أفضل للطالب المعلم والتلميذ، ولتحقيق مميز لأهداف برنامج التربية العملية.

الاستنتاجات

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة نستنتج بعض النقاط، نوجز أهمها فيما يلي:

١. أهداف الإشراف التربوي تعمل على توعية الطلاب المعلمين بأهمية التربية العملية، وإكسابهم المهارات الخاصة بالتخطيط للدروس.

٢. الأهداف لم تراعِ تدريب الطلاب وفقاً لطرق علمية حديثة، كما أن تقويم ناتج التدريس لا يتم وفقا لمعايير محددة.

٣. يحترم المشرف رأي ودور معلمي ومديري المدارس المضيفة، ويراعي مبدأ المرونة في إشرافه على الطلاب المعلمين.

٤. افادت العينة أن المشرف لا يستهدف نجاح التربية العملية ورفع مردودها.

٥. المشرف لا يتابع فاعلية وجهد الطلاب المعلمين في النشاط الداخلي والخارجي.

٦. المشرف لا يحدد الاجتماعات بصورة دورية مع الطلاب المعلمين لمناقشة سير البرنامج.

٧. يؤكد المشرف على الالتزام بالقيم، ويحترم شخصيات وآراء الآخرين.

٨. المشرف لا يشجع طلابه على تكوين علاقات طيبة مع أسرة المدرسة، ولا يحرص على تكوين علاقات إنسانية مع الطلاب المعلمين.

٩. يحرص المشرف على الاجتماع مع الطلاب المعلمين في البداية لتعريفهم بطبيعة التربية العملية.

١٠. المشرف لا ينسق بين الطلاب المعلمين ومعلمي المدرسة في إجراءات تنفيذ دروس المشاهدة، ولا يناقش الطلاب المعلمين في الملاحظات التي قاموا بتسجيلها أثناء دروس المشاهدة.

١١. المشرف لا يُعلِم الطلاب المعلمين بمواعيد زيارته لهم، ولا يشجع الايجابيات لدى الطلاب المعلمين

١٢. يقوم المشرف الطلاب المعلمين دون التأثر بآراء الآخرين، كما يحرص المشرف على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب المعلمين.

١٣. المشرف لا يشرك المعلمين المتخصصين في تقويم الطلاب المعلمين.

١٤. مدير المدرسة المُضيفة لا يخصص مكاناً مناسباً في المدرسة من أجل راحة الطلاب المعلمين لتسهيل مهمة اللقاء بمشرفهم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات هي كما يلي:

١. عقد دورات للمشرفين، للاطلاع على آخر المستجدات التربوية الحديثة فيما يخص طرائق التدريس، وأسس التعليم ووسائل الإشراف الحديثة، بحيث تواكب هذا الانفجار المعلوماتي الذي يؤثر على الوسائل والأدوات التعليمية بل على جميع عناصر الدرس.

٢. الاهتمام بعملية التقويم عند الطلاب المعلمين عند إشرافه عليهم لما لها من أهمية كبيرة في قياس مخرجات التدريس التي تتماشى مع أهداف الدرس.

٣. مراعاة الحالة النفسية للطلاب المعلمين، والابتعاد عن الانفعالات مهما كان مستوى أداء الطالب، لأن ذلك يؤثر على الطالب في المستقبل، وعلى قناعته وثقته بنفسه ومدى ملائمته لمهنة التعليم.

٤. متابعة المشرف جهد الطلاب المعلمين في النشاط الرياضي الداخلي والخارجي للمدرسة، لأن ذلك يشجعه على الاهتمام بالعمل خارج إطار الحصة، ويجعله مؤمنا بأن المعلم لا يقتصر دوره على أداء الحصة فقط، وإنما يمتد إلى لجان كثيرة نشاطها يكون داخل وخارج المدرسة.

٥. اهتمام المشرف بالاجتماعات بصورة دورية مع الطلاب المعلمين لمناقشة أوجه التقدم، والمشكلات التي تعترضهم، من أجل مساعدتهم في حلها، أو التقليل من آثارها ما أمكن.

٦. إقامة المشرف علاقات إنسانية مع الطلاب المعلمين، لأن ذلك بالتأكيد ينعكس إيجاباً على مردود الطالب المعلم سواء حالياً أو في المستقبل.

٧. التنسيق بين المشرف و الطلاب المعلمين ومعلمي المدرسة في إجراءات تنفيذ دروس المشاهدة، ومناقشتهم في الدروس التي شاهدوها، مما يعطي مصداقية لمرحلة المشاهدة وفائدة كبيرة تحقق الهدف منها.

٨. على المشرف أن يُعلِم الطلاب المعلمين بموعد زيارته لهم، لما لهذا الإجراء من دور نفسي إيجابي على الطالب المعلم.

٩. أن يركز المشرف على مبدأ الثواب للطلاب المعلمين، لأن ذلك يخلق تنافساً شريفاً بين الطلاب المعلمين، ويرفع مستوى أدائهم وجهدهم.

١٠. تخصيص مكان مناسب للمشرف عند حضوره للمدرسة، ليجتمع مع طلابه في جو مريح وهادئ يساعده على تقديم ملاحظاته وتوجيهاته بشكل دقيق ومفيد.

المراجع العربية والأجنبية

- الأحمد، خالد. (٢٠٠٥). تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.
- أحمد، هنادي. (٢٠٠٩). "إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف التربوي في مجال التربية العملية لطلاب التربية الرياضية بالسودان". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.
- بدوي، بدوي. (١٩٩٥). تقويم مهام مشرف التربية الرياضية بقسم التربية الرياضية في كليات المعلمين بين النظرية والتطبيق. المؤتمر العلمي الدولي "التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة". (٣). ٢٧-٢٩.
- بقيعي، نافذ. (٢٠١٠). التربية العملية الفاعلة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمّان. الأردن.
- البنعلي، غدنانة. و سمير، مراد. (٢٠٠٣). "تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة قطر". مجلة مركز البحوث التربوية. ١٢(٢٣). ٣٢-٥٧.
- حجازي، الزهراء. (٢٠٠٤). "إستراتيجية لتطوير نظام الإشراف في التربية العملية في مجال التربية الرياضية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة. القاهرة.
- حجي، أحمد. (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- حمدان، زياد. (٢٠٠١). التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية. دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب. عمّان. الأردن.
- خليفة، ليلى. (٢٠٠٧). "واقع التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة السابع من أبريل بالجماهيرية الليبية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان. القاهرة.

- سعد، محمود. (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). المعلم: كفاياته. إعداده. تدريبه. دار الفكر العربي. القاهرة.
- عبيدات، ذوقان. وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. دار الفكر. عمّان. الأردن.
- عطية، محسن. والهاشمي، عبدالرحمن. (٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.
- عليان، ربحي. والعمري، شوكت. وأبو شعيرة، خالد. (٢٠٠٩). التربية العملية [رؤى مستقبلية]. الجزء٢. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.
- غانم، سامية. والسويركي، جليلة. (٢٠٠٠). "التدريس الفعال في التربية الرياضية". كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة. القاهرة.
- الكرداني، محمد. والسائح، مصطفى. (٢٠٠٣). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي. عمّان. الأردن.
- اللقاني، والجمل. (٢٠٠٠). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. دار الفكر العربي. القاهرة.
- محمود، خالد. (١٩٩٩). "دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضية للمعلمين بالرياض". مجلة علوم وفنون. (١١). ٤٦-٦٧.
- المطوع، بدور. (١٩٩٥). "دراسة حول معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية الرياضية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم. جامعة حلوان. القاهرة.
- David, Smith. (1991). "The effect of different schedules of feedback on the management Tim of physical education student teacher during teaching practice". Unpublished dissertation. University of Northern Colorado. USA.
- Gibbs, g. (1995). Teaching students to learn. open University press. Milton.USA.
- Robinson. & Sylvia. (1998). "Diversifying supervision for maximum professional growth. is a well teacher satisfied teacher?". Mississippi Journal. 4.6.98.
- Singer, R. & Dick, W. (1998). Teaching physical education. Mifflin Co. Boston. 2nd ed.

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين للاستبانة

د. خليل حماد	مدير المناهج بوزارة التربية والتعليم
د. فتحي كلوب	أستاذ جامعي غير متفرغ ومدير تعليم منطقة الوسطى سابقاً
د. جواد الخطيب	أستاذ في جامعة الأزهر
د. أحمد شهوان	أستاذ في جامعة الأقصى
د. أكرم وادي	أستاذ في جامعة الأقصى